

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وعن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتب له في كتاب
الاخرة يوم القيامة فليقل اخبرني حين يريد ان
يقوم سبحانك رب افعة كما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين **سورة ص** طيبة ستة اشواط وعاش
آية **الفصل الاول** في اسباب نزولها اخبر احمد والزهري
والنسائي والحاكم وصححه عن ابي عبيد قال مرسل ابو طالب
فخاضت قريش وجاه النبي صلى الله عليه وسلم فشكلوا الى ابو طالب
فقال يا ابي ما تريد من قومك قال امرهم بغيري
لهم بها العيب وتوددي اليهم الجمجمة كلمة واحدة قال
ما يقع قال لا اله الا الله فقالوا اجعل الالهة التي واحد ان هذا
لشيء حجاب فنزل فيهم **ص** والقرآن الى قوله بل ما يدعونوا بغير
قال المفسرون لما سلم من بني الخطاب مرض الله عن شق ذلك
علي قريش وقدم المؤمنون قال الوليد بن المغيرة للملائكة قريش
ونعم الصادق يد والاشرف ان اسوا الى ابي طالب فاقوه فقالوا
له انت شيخنا وكبيرنا قد علمت ما فعل بصولنا السفاها وانا انبيا
لنقض بيننا وبين ابي اخيك فارسل ابو طالب الى النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا فقال له يا ابي اخي فقولوا قومك بسلامة
السوا فلا مثل كل الميل على قومك فقال وماذا يا سالي
قالوا رضنا وارفضي ذكر الصبا وندعك والهك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انقطوا في كلمة واحدة فداون بها العرب
وندي لكرها الي فقال ابو جهل لده ابوك لتعصبتاها وعص
امثالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله فنعرف

من

من ذلك وما وافوا فقالوا اجعل الالهة التي واحد كيف يسع الخلق
كاهم الله واحد فانزل الله فيهم هذه الامات الي قوله ما كوت
قبلهم قوم من **الفصل الثاني** في مسوحتها وصوابها
الآية الاولى اصبر على ما يقولون كيف كف عنهم فهي مسووحة
بالسيف والمختار احكامها والمعنى اصبر على التسليخ **الفصل الثالث**
وخذ بيدك ضفتا فانضرب به ولا تحت قبيل محكة عامتوبه
قال ابن في في باب بعد ذلك فيه عدد لا يقص عن الخلق
عليه وقيل مسووحة بشر عما وبه قال مالك **الفصل الرابع**
في المشابهة منها **قوله** وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال المخافون با لو او ونيق فقال باننا لان انقضاء بما
قبله في هذه السورة معنوي وهو انهم عجبوا من مجي المذنب
وقالوا هذا المذنب ساجد كذاب وما غف متعل بما قبله اتصالا
لفظيا ومعنويا وهو انهم عجبوا عقب الاخبار عنهم باهم
عجبا فقالوا هذا شيء عجيب فناسب فيه ذكر العبادون ما هنا
قوله وانزل عليه الذكر من بيننا قاله هنا بلفظ او انزل
والمعنى بلفظ او التي لان ما هنا كناية عن كفار قريش فاسب
التعبير به لوقوعه انكرا لما قرأه عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
من قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لئبين للثمن ما نزل اليهم
وما في القر كناية عن قوم صالح وكانت الانبيا تلقي اليهم
صحفا مكتوبة فناسب التعبير با ولقي وقدم الجار والمجرور
على الذكر هنا موافقة لما قرأه النبي صلى الله عليه وسلم على المكذبن
وعكس في القر جريا على الاصل من تقديم المفعول قبل واسطة
على المفعول بواسطة **قوله** وما منهم معهم رحمة منا وفي الانبيا

Copyrighted material